وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان :علوم الاعلام والاتصال .تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة.

من اعداد الطلبة : دريدري أحمد الوارث حمزة

عنوان المذكرة:

اتجاهات المواطن الجزائري حول الإحصائيات المقدمة من طرف لجنة متابعة وباء كورونا عبر وسائل الإعلام دراسة ميدانية على عينة من مواطني بلدية عين البيضاء- ورقلة -

| الصفة | الجامعة | الاستاذ(ة) |
|--------|-------------|------------------|
| رئيسا | جامعة ورقلة | زيان غوثي |
| مشرفا | جامعة ورقلة | قانة مسعود |
| مناقشا | جامعة ورقلة | عبد القادر قندوز |

المــوسم الجامعي 2020 / 2021 م.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد على اله وصحبه أجمعين والحمد لله الذي باسمه تستعين الألسنة و بذكره تطمئن القلوب فهو المولى ونعم الوكيل إلى من قال فيهما الرحمان:

"وقضى مربكأن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى سبب وجودي إلتي حاحبتني على الزمان وعلمتني فحيح الكلام إلى منبع الأحلام إلى ملاذي الأمن في الأفراج والأحزان إلى التي لاقيمة لوجودي بدونها إلى أغلى "أمي العزيزة" إلى مثلي الأعلى في الحياة من علمني أولى الخطوات إلى من بسط لي الدنيا في بضع كلمات إلى مثال الصبر والأمل والقوة إلى "أبيى الغالي"

والى كل أفراد العائلة من قريب وبعيد والى كل زملاء الدراسة.

شكر و تقدير

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ:

قانتى مسعور

الذي تابع العمل العلمي بدقة وقدم لذا ما في وسعه

من مساعدات ونصائح

كما نشكر كل من وقفوا إلى جانبنا وساعدونا بندائحمم وتشجيعاتهم

من قريب أو بعيد

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن مواقف واتجاهات مواطني عين البيضاء حول احصائيات لجنة متابعة وباء كورونا من خلال دراسة ميدانية على عينة من مواطني عين البيضاء بولاية ورقلة ولتحقيق أهدافنا اتبعنا المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لهذه الدراسة .

وقد اعتمدنا على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، حيث طبقت الدراسة على عينة من مواطني عين البيضاء و عددهم خمسون شخصا، أجريت بطريقة العينة القصدية، وقد اعتمدنا في دراستنا على الدوائر النسبية والجداول في محاولة منا لكشف عن اتجاهات المواطنين حول احصائيات وباء كورونا وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

ان معظم المواطنين كان موقفهم سلبي من إحصائيات وباء كورونا وهذا من خلال الارقام والاعداد الغير منطقية التي تبثها لجنة متابعة وباء كورونا من خلال وسائل الاعلام. وفي ختام هذه الدراسة المتواضعة التي قمنا بها و التي توصلنا من خلال الدراسة التطبيقية التي أجرينها على عينة من مواطني عين البيضاء , نصل لحوصلة ختامية نجيب فيها علي اهم تساؤل التي طرحناه في بداية دراستنا هذه ألا وهو اتجاهات مواطني عين البيضاء حول احصائيات وباء كورونا عبر وسائل الاعلام والاتصال ، اذ توصلنا من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج الجزئية التي ساهمت في تشكيل و تكوين اجابة على تساؤلنا الرئيسي اذا اظهرت واكدت النتائج ان احصائيات وباء كورونا له أثر سلبي على المواطن ، وقد تبين لنا ذلك من خلال تغيير نظرتهم حول المنظومة الصحية الجزائرية الى نظرة سلبية ولعل السبب وراء ذلك لفشل المنظومة في تسيير الازمة وايجاد بدائل للخروج منها وبما ان دراستنا اجريت في منطقة صحراوية والكل يعلم وضعية الصحة في الجنوب الجزائري وتدهورها ، مما جعل المواطنين ينظرون اليها نظرة سلبية .

Abstract:

Most of the citizens had a negative attitude towards the statistics of the Corona epidemic, and this is through the illogical numbers and numbers broadcast by the Corona Epidemic Follow-up Committee through the media. At the conclusion of this modest study that we carried out, which we reached through the applied study that we conducted on a sample of the citizens of Ain Al-Bayda, we reach a conclusion in which we answer the most important question that we posed at the beginning of our study, which is the attitudes of the citizens of Ain Al-Bayda about the statistics of the Corona epidemic through the means Media and communication, as we reached through this study a set of partial results that contributed to the formation and formation of an answer to our main question if the results showed and confirmed that the statistics of the Corona epidemic had a negative impact on the citizen, and we found this by changing their view on the Algerian health system To a negative view, and perhaps the reason behind this is the failure of the system in managing the crisis and finding alternatives to get out of it, and since our study was conducted in a desert area and everyone knows the health situation in southern Algeria and its deterioration, which made the citizens look at it negatively.

فهرس المحتويات

| إهداء |
|---------------------------------------|
| شكر وتقدير |
| ملخص الدراسة |
| الفهرس العام |
| مقدمة عامة |
| الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة |
| الإشكالية |
| أسباب اختيار الموضوع |
| أهمية الدراسة |
| أهداف الدراسة |
| الدراسات السابقة |
| تحديد المفاهيم |
| المنهج وأداة جمع البيانات |
| مجتمع البحث والعينة |
| مجالات الدراسة |
| المقاربة النظرية للدراسة |
| الفصل الثاني: الاطار التطبيقي للدراسة |
| بطاقة فنية عن مدينة عين البيضاء |
| اجراءات الدراسة الميدانية |
| عرض وتحليل النتائج |
| نتائج الدراسة |
| خاتمة |

قائمة الجداول

| ,, | * 4 ** | . 11 |
|--------|---|-------|
| الصفحة | الجداول | الرقم |
| | يوضح متغير الجنس لأفراد العينة | 01 |
| | يوضح متغير السن الأفراد العينة | 02 |
| | يوضح المستوى الوظيفي | 03 |
| | يوضح المستوى الدراسي لأفراد العينة | 04 |
| | يوضح كيفية الحصول على المعلومات المتعلقة بوباء كورونا | 05 |
| | يوضح المصادر التي تثق بها للحصول على المعلومات الخاصة بوباء | 06 |
| | كورونا | |
| | يوضح الاسباب التي دفعتك لاختيار هذا المصدر | 07 |
| | يوضح الوسيلة التي تعتمد عليها افراد العينة | 08 |
| | يوضح كيفية تلقي هده الاحصائيات من لجنة وباء كورونا | 09 |
| | يوضح كيفية تفاعل افراد العينة مع هده الوسيلة | 10 |
| | يوضح طبيعة التفاعل لأفراد العينة | 11 |
| | يوضح كيفية تلقي المعلومات بخصوص وباء كورونا | 12 |
| | يوضح كيفية التحقق من صحة هده الاحصائيات | 13 |
| | يوضح الأساليب المستخدمة لمعرفة صحة هده الاحصائيات | 14 |
| | يوضح مدى ضبط هده الاحصائيات من طرف لجنة متابعة وباء كورونا | 15 |
| | يوضح إمكانية تضخيم الاحصائيات | 16 |
| | يوضح مدى صحة هده الاحصائيات | 17 |
| | يوضح الاحصائيات المشكوك فيها | 18 |
| | يوضح مدى تحكم هده اللجنة في ضبط الاحصائيات | 19 |
| | يوضح مساهمة هده الاحصائيات في التوعية بما يجري داخل المجتمع | 20 |
| | يوضح مدى تأثير هده الاحصائيات في اتخاد القرارات | 21 |
| | يوضح صدى هده الاحصائيات على المحيط الخارجي | 22 |
| | يوضح إمكانية النظر في التعامل مع الفيروس | 23 |
| | يوضح موقف المواطنين من احصائيات لجنة متابعة وباء كورونا | 24 |

قائمة الأشكال:

| الصفحة | الأشكال | الرقم |
|--------|--|-------|
| | يوضح متغير الجنس لأفراد العينة | 01 |
| | يوضح متغير السن الأفراد العينة | 02 |
| | | 03 |
| | يوضح المستوى الوظيفي | |
| | يوضح المستوى الدراسي الأفراد العينة | 04 |
| | يوضح كيفية الحصول على المعلومات المتعلقة بوباء كورونا | 05 |
| | يوضح المصادر التي تثق بها للحصول على المعلومات الخاصة بوباء كورونا | 06 |
| | يوضح الاسباب التي دفعتك لاختيار هذا المصدر | 07 |
| | يوضح الوسيلة التي تعتمد عليها افراد العينة | 08 |
| | يوضح كيفية تلقي هده الاحصائيات من لجنة وباء كورونا | 09 |
| | يوضح كيفية تفاعل افراد العينة مع هده الوسيلة | 10 |
| | يوضح طبيعة التفاعل لأفراد العينة | 11 |
| | يوضح كيفية تلقي المعلومات بخصوص وباء كورونا | 12 |
| | يوضح كيفية التحقق من صحة هده الاحصائيات | 13 |
| | يوضح الأساليب المستخدمة لمعرفة صحة هده الاحصائيات | 14 |
| | يوضح مدى ضبط هده الاحصائيات من طرف لجنة متابعة وباء كورونا | 15 |
| | يوضح إمكانية تضخيم الاحصائيات | 16 |
| | يوضح مدى صحة هده الاحصائيات | 17 |
| | يوضح الاحصائيات المشكوك فيها | 18 |
| | يوضح مدى تحكم هده اللجنة في ضبط الاحصائيات | 19 |
| | يوضح مساهمة هده الاحصائيات في التوعية بما يجري داخل المجتمع | 20 |
| | يوضح مدى تأثير هده الاحصائيات في اتخاد القرارات | 21 |
| | يوضح صدى هده الاحصائيات على المحيط الخارجي | 22 |
| | يوضح إمكانية النظر في التعامل مع الفيروس | 23 |
| | يوضح موقف المواطنين من احصائيات لجنة متابعة وباء كورونا | 24 |

مقدمة

عرفت البشرية على مر التاريخ جملة من الامراض كان ابرزها مرض ايبولا وغيرها من الامراض وتعد جائحة كورونا احدث الأوبئة التي شهدها العالم والتي خلفت اثار على الجوانب النفسيه والاجتماعيه والاقتصادية اذ عدها البعض حربا بيولوجية بين دول العالم الكبرى والتي يسلم منها اي بلد على وجه الارض لما تميزت به هذه الجائحة من سرعة في الانتشار وعدم التحكم فيه مما جعل العالم يدق ناقوس الخطر مما انجر من نتائج وخيمة سجلتها العديد من الدول جراء تفشي هذا الوباء في ارجاءها مما الزم عليها تشكيل خلايا ولجان طوارئ تعنى و تتخصص في متابعة هذا الوباء وجعله محل الدراسة والمراقبة والتكفل بجمع اعداد الاصابات بالعدوى بشكل رسمي وتجسيدها في شكل نسب واعداد لعرضها على المواطنين بغرض رفع الوعى لديهم وتجسيد صورة الوباء في اذهانهم .

وفي الجزائر وكغيرها من الدول ظهرت لجنة متابعة وباء كورونا كجهاز يعنى ويهتم بكل مايتعلق بالجائحة وخاصة ماتعلق بالاحصائيات واعداد الاصابات و حالات الشفاء منه. لذا فقد لجأت الى وسائل الإعلام في عملها وجعلها كمنصة تعرض عليها احصائياتها لاعتبارها الوسيلة الاقرب والانسب بل و المأثرة في المواطن الذي يتعرض لها .

ولأن آفة الأخبار هم روادها، فإن جمهور وسائل اعلام والاتصال يتحمل جانبا كبيرا من المسؤولية فيما يجري الحديث عنه من جوانب سلبية، أفرزتها احصائيات لجنة متابعة وباء كورونا عبر وسائل الاعلام، من نشر أخبار مفبركة، إلى نشر شائعات، إلى السعي لبث الخوف والذعر في نفوس الناس، الذين وضعتهم الأزمة في حالة من القلق، يدفعهم للتشبث بأية معلومة ربما تكون في أساسها غير صحيحة او العكس.

فلجنة متابعة وباء كورونا كانت لها دور كبير في تزويد المواطنين بالمعلومات الخاصة بوباء كوررونا كما كان لها دور كبير ضبط الارقام المتعلقة بوباء كورونا التي قد تحمل الصحيح والخطا.

وعلى هذا الأساس جاءت الدراسة حول: اتجاهات المواطن الجزائري حول احصائيات لجنة متابعة وباء كورونا عبر وسائل الاعلام، ولمعالجة هذا الموضوع تتاولنا اطارين:

الاول الإطار المنهجي حيث طرحنا فيه اشكالية متضمنة تساؤل رئيسي كما تطرقنا الى اسباب الدراسة واهميتها واهدافها ومنهجها وتحديد المصطلحات والمقترب النظري ، واشتمل الإطار التطبيقي عرض الدراسة الميدانية وتحليل الجداول طبقا لمتغيرات الدراسة كيفيا وكميا ، وقد تضمن تحليل



النتائج ثلاث محاور الاول مصادر المعلومات التي يعتمد عليها مواطن في التعرف على احصائيات وباء كورونا وباء كورونا اما المحور الثاني فكان حول ثقة مواطني عين البيضاء في احصائيات وباء كورونا والثالث الآثار المنرتبة عن احصائيات لجنة متابعة وباء كورونا وصولا الى نتائج الدراسة ، واخيرا خاتمة.

الفصل الاول: الاطار

المنهجي

1-تحديد الإشكالية وتساؤلات الدراسة

ان ما يشهده العالم اليوم من تطور في تقنيات الاتصال والمعلومات، وبالنظر لما تلعبه المعلومات من دور في تأثير على الجمهور صار لوسائل الاعلام والاتصال اهمية قصوى لا يكاد يتجاهلها المجتمع حيث لم تعد هذه الوسائل مقتصر على طرف بعينه او فئة دون الاخرى بل اصبحت وسائل الاعلام سلاحا ذو حدين حيث يمكن لهذه الوسائل نشر الاخبار قد تكون صادقة او كاذبة، وهو ما تلعبه اليوم في طرحها لبعض الاحصائيات من طرف لجنة متابعة وباء كورونا.

لقد لعبت وسائل الاعلام دورا رياديا في بثها لبعض الارقام والاحصائيات المتعلقة بوباء كورونا الذي دام عدة شهور انطلاقا من نهاية السنة الفارطة حيث ابلغ عنه لأول مرة في الصين بمدينة ووهان الصينية، كما تم التأكد من اول حالة في الجزائر في 25 فبراير 2020

ان فيروس كورونا فيروس خطير يسبب امراض الجهاز التنفسي لدى البشر ويمكن ان ينتشر بسهولة من شخص لأخر كما له اثار نفسية على الفرد والمجتمع من بث الخوف والقلق والتوتر في نفوس المواطنين.

ان هاته الاثار النفسية تجعل من المواطن قلقا من الاحصائيات التي تقدها لجنة متابعة الاوبئة ويجعلهم في مواقف مختلفة ومتضاربة بين الصحيحة والخاطئة وبين السلبي والايجابي.

وعليه تتمحور دراستنا حول اتجاهات مواطن الجزائري حول احصائيات لجنة متابعة وباء كورونا عبر وسائل الاعلام وذلك للإجابة عن التساؤل التالى:

ماهي اتجاهات مواطني عين البيضاء حول الإحصائيات المقدمة من طرف لجنة متابعة وباء كورونا عبر وسائل الإعلام في الجزائر؟

وعليه فإن دراستنا تنطلق من التساؤلات التالية:

ماهي مصادر المعلومات التي يعتمد عليها مواطن عين البيضاء في التعرف على إحصائيات وباء كورونا عبر وسائل الإعلام في الجزائر؟

مامدى ثقة مواطني عين البيضاء في إحصائيات لجنة متابعة وباء كورونا؟ و ماهي الآثار المترتبة عن متابعة مواطني عين البيضاء لإحصائيات لجنة متابعة وباء كورونا؟

2-أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- موضوعية

- جدة الموضوع.
- معرفة مدى فعالية لجنة متابعة فيروس كورونا في ضبط الإحصائيات اتجاه الوباء
 - حداثة الموضوع وقلة تتاولها في تخصص علوم الإعلام والاتصال
- الوقوف على نقاط الضعف والقوة في صيرورة المعلومات من طرف لجنة متابعة وباء كورونا
 - ـ الحاجة للقيام بمزيد من الدراسات في مجال التخصص

الارتباط المباشر لموضوع الدراسة بمجال تخصصنا

- ذاتية

- الاهتمام البالغ بالمنظومة الصحية والرغبة في التعرف على مدى تعامل الجمهور مع الإحصائيات المقدمة من طرف لجنة متابعة وباء كورونا.
- الرغبة في تقصي مدى مصداقية الإحصائيات المقدمة مع من طرف لجنة متابعة وباء كورونا ومقارنتها بالواقع المعاش.
- الرغبة في تقديم بحث يترجم مجهوداتنا ومهاراتنا التي تحصلنا عليها طيلة خمس (5) سنوات من الدراسة

3 -أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من معرفة فعالية اللجنة الصحية لمتابعة فيروس كورونا في ضبط الإحصائيات في الجزائر كما تسعى، هذه الدراسة الى توضيح دور لجنة متابعة فيروس كورونا في تشكيل آراء واتجاهات حول الأرقام التي تقدمها تجاه وباء كورونا بتوظيفها لوسائل الإعلام الجماهيري لما تتميز به من سرعة في تداول المعلومة والتعرف على موقف أفراد العينة حول الإحصائيات التي تقدمها لجنة متابعة كورونا في الجزائر، ناهيك عن جدة الموضوع الذي لا زلنا نعيشه.

4-أهداف الدراسة

- التعرف على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها مواطنو عين البيضاء في التعرف على إحصائيات وباء كورونا عبر وسائل الإعلام في الجزائر.
 - التعرف على ثقة مواطني عين البيضاء في إحصائيات لجنة متابعة وباء كورونا
- ـ التعرف على الآثار المترتبة عن متابعة مواطني عين البيضاء لإحصائيات لجنة متابعة وباء كورونا

5-تحديد المصطلحات والمفاهيم

1 / الاتجاه:

أ/ التعريف الاصطلاحي:

إن الاتجاه هو الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين، من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول، فإن هذا التعريف أكد ضرورة تأثير الخبرة الماضية للشخص في تكوين الاتجاه، كما ركز على الاستمرار النسبي فبعض الاستجابات تتميز بأنها وقتية ومن ثم لا تدخل هذه الاستجابات في نطاق الاتجاهات.

ب /التعريف الإجرائي:

هو زخم من المعلومات والخبرات المتراكمة لدى الفرد العقلية والعاطفية والسلوكية، والتي لها دور فعال في تحديد وتشكيل الاستجابة الإيجابية أو السلبية أو تتبع شيء على شيء آخر تجاه المواضيع المختلفة والمواقف المعنية التي يتخذها الفرد من خلال هذه الخبرات والعوامل المختلفة التي يمر بها.

¹ على حمود جابر ، منهجيات البحث الاجتماعي والإعلامي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ص32

2 /المواطن:

أ /التعريف الاصطلاحي

وجاء أيضا في تعريف " المواطن " (Citizen) أنه: " فرد من المجتمع وعضو كامل الحقوق والواجبات في الدولة ، بحيث يضبط دستور دولته حقوقه الأساسية والثابتة " ونشأ هذا المفهوم مع انتصار الثورة الفرنسية (1978 م) على النظام الملكي ، بحيث تحول الأفراد من مجرد " رعايا للملك لا حقوق فعلية لهم عند مسؤوليتهم إلى مواطنين في ظل نظام ديمقراطي تتشكل فيه السلطة من الأسفل إلى الأعلى ، بحيث لا تنفك السلطة أن تكون مجرد عقد بين الاثنين قابلا للإبطال حالما فقد المواطنون الثقة في حاكمهم ، ولهذا فمفهوم المواطنة يرتبط عضويا بالديمقراطية 1

ب /التعريف الإجرائي للمواطن الجزائري

هو فرد من المجتمع الجزائري وعضو كامل الحقوق والواجبات في الدولة الجزائرية وذلك الشخص الذي جذور من الوطن في اوسع معانيه الذي يمنح المنتمي إليه الإقامة والحماية والتعليم والاستشفاء

3_/ الإحصاء

أ /التعريف الاصطلاحي:

هو العلم الذي يختص بجمع البيانات وتنظيمها وتلخيصها وذلك بالتعبير عنها او عرضها بصورة.²

ب /التعريف الإجرائي

¹ فريدريك معتوق، موسوعة العلوم الاجتماعية، ترجمة عادل مختار الهواري وسعيد عبد العزيز، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ،1999ص _87

² محمد عبد العال وعبد الرحمن مجمود العودة، مقدمة في الاحصاء مع تطبيقات على برنامج spss ، دار الوراق الاسكندرية ،2007، ص15

يشار للإحصاء إلى أنه مجموعة من الأساليب العلمية القياسية التي يمكن توظيفها لجمع المعطيات (البيانات والمعلومات) عن الظواهر وتبويبها وتلخيصها وتقييمها والخروج منها باستنتاجات حول مجموعة وحدات المجتمع من خلال اعتماد جزء صغير من هذا المجتمع.

4 /لجنة متابعة وباء كورونا

أ /التعريف الاصطلاحي

هي لجنة تهتم بمتابعة تطور انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 في الجزائر موسعة الى ممثلين في عدة قطاعات كالصحة والسكان والصناعة الصيدلانية والإعلام وغيرها 1

ب /التعريف الإجرائي

هي لجنة متعددة القطاعات تختص بالوقاية لرصد فيروس كورونا المستجد والتصدي له حيث تتضمن خبراء وأخصائيين في مجال الأمراض المعدية يبتاعون تطور الوباء وإبلاغ الرأي العام بذلك يوميا وبانتظام

ج /التعريف بوباء كورونا:

فيروسات كورونا هي مجموعة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تُصيب الحيوانات والبشر على حد سواء، حيث تسبب أمراض الجهاز التنفسي، سواء التي تكون خفيفة مثل نزلات البرد أو شديدة مثل الالتهاب الرئوي. 2

5 /وسائل الإعلام

¹ منظمة الصحة العالمية (2020).ثم الاسترداد من المكتب الاقليمي لشرق الاوسط

https://WWW.WHO.INT/AR/EMERGENCIIEN/DISEASES/NOVEL-CORONAVIRES-2019

 $^{^{2}}$ منظمة الصحة العالمية (2020). ثم الاسترداد من المكتب الاقليمي لشرق الاوسط

 $[\]verb|https://WWW.WHO.INT/AR/EMERGENCIIEN/DISEASES/NOVEL-CORONAVIRES-2019| \\$

أ/التعريف الاصطلاحي

 1 هي تلك الوسائل الإعلامية التي تتضمن الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون

كما تعرف بأنها الأدوات والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال، وتتمثل هذه الأدوات أساسا في الحاسبات الالكترونية²

وهي طرق في الإعلام والاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات من الناس بإمكانية الانتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع أصواتهم وأصوات مجتمعاتهم إلى العالم اجمع³

ب /التعريف الإجرائي:

وهي مجموعة من الوسائل التي تقوم بتوصيل المعلومات والأخبار إلى الناس وتثمل هذه الوسائل أنواع مختلفة من بينها ثلاثة أنواع الإعلام المكتوب ويقصد به المطبوع كالجرائد والمجلات وغيرها والإعلام المرئى ويقصد به التلفاز والحاسوب والإعلام المسموع ويعنى به الإذاعة أو الراديو

6_ الدراسات السابقة والمرتبطة:

تعتبر الدراسات السابقة بأنها الدراسات او المؤلفات التي تتطرق لموضوع الدراسة العلمية او أحد الجوانب الهامة بها والهدف من الاطلاع عليها هو الحصول على المعلومات والبيانات لتعزيز محتوى البحث، لكن في موضوعنا هذا انعدمت الدراسات السابقة نظرا لجدة الموضوع الذي لا زلنا نعيشه وان وجدت فهي عبارة عن مقالات علمية للباحثين في هذا الموضوع المستجد لكن لا يمكننا تناسي بعض الدراسات المرتبطة والمشابهة للدراسة وتتمثل في:

عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج7 (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1990) ص 1

² محمد منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، ج2 (القاهرة دار الفجر للنشر والتوزيع

³¹عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد (المفاهيم الوسائل والتطبيقات) ط1 عمان، دار الشروق 2008، ص

1 دراسة وليد شايب الدراع حول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التواصل العلمي لمواجهة تبعات جائحة كورونا على البحث العلمي بجامعة محمد خيضر بسكر (الجزائر)

سعت هذه الدراسة إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التواصل العلمي وفتح أفاق جديدة للتواصل بين الاستاذ والطالب وكذا الكشف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التواصل العلمي أثناء جائحة كورونا في الجامعة الجزائرية حيث تمحور السؤال الرئيسي في :كيف ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التواصل العلمي بين أفراد الجامعة الجزائرية للتخلص من تبعات جائحة كورونا على البحث العلمي؟

حيث استخدم المنهج الوصفي الذي يعتبر على انه أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة ما، كما طبق أسلوب المسح بالعينة على هذه الدراسة بالاعتماد على العينة القصدية في اختيار مفردات الدراسة، وقد بلغ حجم العينة 66 مفردة من داخل الأسرة الجامعية

نتائج الدراسة

من أهم المواقع الاجتماعية المستعملة في التواصل العلمي نجد الفاسبوك بالدرجة الأولى وذلك من خلال استخدام خاصية البث في تقديم المحاضرات وأيضا فتح المجموعات الرقمية الخاصة بالطلبة والتخصصات العلمية المعتمدة

مواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في إتاحة التواصل العلمي خاصة خلال جائحة كورونا وما تبعتها من تداعيات لفرض سياسة التباعد

انطلاقا من المبحوثين توصلت الدراسة الى ان جائحة كورنا لم تشل من عملية البحث العلمي بين الاستاذ والطالب

ان هناك من يقوم بفتح مجموعات وصفحات الالكترونية للتواصل مع طلبته

وقد أفادت هذه الدراسة في ضبط إشكالية الدراسة وتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التواصل العلمي في ضل جائحة كورونا.

2 دراسة الاستاذ احمد دعاس : وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تعبئة الرأي العام العالمي وفي الحد من انتشار وباء كورونا

سعت هذه الدراسة إلى معرفة مدى التأثير الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعي على تعبئة الرأي العام وتوعيته بكيفية التصرف المناسب في ظل جائحة كورونا وتمحور السؤال الرئيس في (فيما يتمثل الدور الحقيقي الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام وفي تسبير الأزمة في ضل جائحة كورونا)

حيث تم الاعتماد على منهجين الإحصائي والوصفى ، كما توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

بات الانترنت اليوم ركيزة أساسية في حياة الفرد

تعد وسائل التواصل الاجتماعي من بين وسائل الإعلام البديلة رغم ما تحمله من مساوئ

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي اليوم اداة يد المؤسسات والهيئات للتاثير من خلالها على الراي العام وتشكيله

لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دوار مهما في تعبة الراي العام وتوجيهه في ظل جائحة كورونا

3 دراسة زهية يسعد جامعة قاصدي مرباح: الأخبار المزيفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الازمات من وجهة نظر المستخدمين.

تمثل اشكالية الدراسة في :مامدى انتشار الاخبار المزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي اثناء ازمة كورونا من وجهة نظر المستخدمين؟

حيث شملت تساؤلات الدراسة:

ما المقصود بالاخبار المزيفة

ماهي قصة انتشار وكيف وصلت الى وسائل التواصل الاجتماعي

ماهي عادات وانماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي اثناء الازمات

مامدى انتشار الاخبار المزيفة اثناء ازمة كورونا

منهج البحث وادواته

حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي واعتمدت على استمارة الاستبيان الالكترونية لجمع بيانات المستخدمين

مجتمع البحث:

يستهدف هذا البحث مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الجزائريين على اختلاف مواصفاتهم العمرية والتعلمية والاجتماعية وكذا نوع موقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها على السواء.

مجالات البحث:

المجال المكاني: شمل البحث مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في الجزائر

المجال الزماني:تم إطلاق نموذج الاستمارة الالكترونية يوم 2020/04/16 واستمر الى غاية 2020/04/26.

7 _ منهج ونوع الدراسة

لم يعد الأساس في التقدم العلمي اليوم هو الحصول على كم معرفي أكثر وإنما الأساس هو الوسيلة التي تمكننا من الحصول على هذا الكم واستثماره في أقصر وقت ممكن وبأبسط الجهود الوسيلة في ذلك هي المنهج العلمي بكل معطياته ولهذا يعتبر المنهج العلمي الطريق الذي يتبعه الباحث للوصول إلى معلومات أو نتائج بطريقة علمية منهجية دقيقة، وكذلك مجموعة القواعد العامة التي توجه الباحث للوصول إلى الحقيقة العلمية.

وبما ان موضوعنا يندرج ضمن الدراسات الوصفية، فان المنهج الأنسب لدراستنا هو المنهج المسحي الذي يعتمد على الملاحظة والتصنيف وعلى تفسير والتحليل وتركيب الظاهرة قيد البحث وذلك عن

¹ حميدة عميراوي، مراحل الضوابط المنهجية لإعداد بحث الباحث الاجتماعي جامعة منتوري، فسنطينة، ال عدد 1 ص 96.

طريق تحليل البيانات والمعلومات تحليلا وافيا يؤدي إلى فهم العلاقة بين متغيرات الدراسة وتقديم تفسيرا ملائما لها1.

لذا فان المنهج الأنسب لدراستنا "اتجاهات مواطني عين البيضاء حول الإحصائيات المقدمة من طرف لجنة متابعة فيروس كورونا "هو منهج المسحي وذلك بالاعتماد على أدوات الجمع والتحليل، والإلمام بكل جوانب النظرية والتطبيقية لموضوع دراستنا.

ويعرف منهج المسحي بأنه: أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم والمساعرهم واتجاهاتهم.

فالمنهج المسحي يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو ان تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداته وخاصة في دراستنا هذه اتجاهات مواطني عين البيضاء حول الإحصائيات المقدمة من طرف لجنة متابعة وباء كورونا في الجزائر ومن خصائص هذا المنهج:

- ان الاختيار الأفضل للعينات هو الاختيار العشوائي، وذلك لإمكانية التعميم من النتائج على المجتمع الكلي أو الفئات الأوسع

- ـ يتوفر الاختيار العشوائي للعينات الكبيرة صفة الموضوعية عدم التحيز
- $_{-}$ يتميز منهج المسح الوصفي بصفة المعاصرة وذلك فانه يرتبط بأهداف حالية 2 .

8 ـ أداة جمع البيانات

تعتبر مرحلة جمع البيانات مرحلة مهمة في البحث فهي تحتاج إلى عناية كبيرة من طرف الباحث، لان الاختبار الصائب والأمثل للأداة التي ستعتمد في جمع البيانات، سيساعد في تسهيل جمع البيانات بأكثر قدر ممكن، وقد استعملت في هذه الدراسة الأداة التالية:

الاستبيان:

محمد ابراهيم رمضان احمد: البحث العلمي (اسس وتحليل وتطبيقات)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ،2007، 16

محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية (ط2، القاهرة: عالم الكتب ،2004)، ص 2

وتعتبر المرشد الأساسي الذي يوجه الباحث والمبحوث وتعرف استمارة الاستبيان على أنها أداة من أدوات جمع البيانات من المبحوث بن المعنيين بالظاهرة أو المشكلة محل البحث، وتعد الاستمارة واسطة بين الباحث والمبحوث وغالبا ما يلجا إليها الباحث لجمع المعلومات وهي مجموعة من الأسئلة المرتبة 1.

أو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية شديدة وتكون تعبر عن الموضوع البحث من الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والإجابة على الأسئلة من قبل المستجوب أو البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة

وتتضمن استمارة الاستبيان مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي تطلب من المفحوص الإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث 2

وهي تستخدم في الحصول على المعلومات دقيقة V يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث V

وترجع أهمية الاستمارة من حيث الاستخدام، بما يتوافق مع موضوع دراستنا ألا أنها توفر الجهد والوقت والسهولة من حيث معالجة بياناتها بالطرق الإحصائية مع مراعاة ضرورة التحقق من الصياغة الدقيقة التي تحقق أهداف الدراسة⁴

وقد قمنا بإعداد الاستبيان في صورته الأولية حيث صممنا الاستمارة بمساعدة المشرف وتم عرضها على الأستاذ زاوي محمد الطيب و الأستاذة بايوسف مسعودة و الأستاذ بوكرموش ، حيث تمثلت استمارة الاستبيان في المحور الثاني الذي كان تحت عنوان مصادر المعلومات التي يعتمد عليها مواطنو عين البيضاء في التعرف على إحصائيات وباء كورونا عبر وسائل الإعلام . حيث اندرج فيه 6 اسئلة مرتبطة بنفس الموضوع

² ريخي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج البحث العلمي واساليب البحث العلمي ـ النظرية والتطبيق ـ دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص82

 $^{^{1}}$ صلاح مصطفى الفوال، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية دار الغريب للطباعة والنشر، مصر، ص 1

³ احمد بن مرسي: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983، ص220

 $^{^4}$ محمد جمال ابو شنب: البحث العلمي ـ المناهج والطرق والادوات ـ، ج1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية 4 محمد 4 007، ص 4 148

المقياس: سلم ليكرت يعود أساسا ظهور هذا المقياس الى الباحث ليكرث وهو مقياس نفسي يستخدم عموما في الاستبيانات

وهو المقياس الأكثر شيوعا في الاستخدام خاصة في البحوث المسحية وعند الإجابة مقياس لبكرت يقوم المبحوث في تحديد مستوى موافقتهم على العبارات التي يتضمنها الاستبيان.

يعبر هذا المقياس عن مجموعة الإجابات عن البنود المختلفة المكونة لمقياس ليكرت كموافق، غير موافق، محايد،وغير

ذلك من العبارات حسب مستويات الإجابة المطلوبة ، وذلك أن هذه البنود يجب أن تكون موجودة في الغالب ،كما يجب ان تكون البنود متوافقة مع المقياس البصري المقابل Analog Visual وتعتبر البنود في معظم الأحيان مقياس

في ذاتها ،وهذا ما يشكل مصدر الخوف وعدم التيقن لكن رغم هذا إلا أنها الأفضل من ناحية التطبيق ،وبالتالي تتطلب الحذر عند تطبيقها على عدد من المقاييس التي يتم تجميعها ،ويعرف البند وفقا لمقياس ليكرت بأنه عبارة

بسيطة يتم سؤال المبحوث لتقييم ، وذلك اعتمادا على المعابير الموضوعية او الشخصية التي يمتلكها ورؤيته المسبقة حول ذلك ، وبشكل عام فإن مستوى الموافقة او عدم الموافقة هو ما يتم قياسه في هذا المقياس أ.

كما تمثل المحور الثالث تحت عنوان مدى ثقة مواطني عين البيضاء في الإحصائيات المقدمة من طرف لجنة وياء كورونا حيث اندرج تحته (11) سؤال، وتمثل المحور الأخبر تحت عنوان الآثار المترتبة عن متابعة مواطني عين البيضاء لإحصائيات لجنة متابعة وياء كورونا حيث اندرج تحته 6 أسئلة.

9_مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1_ مجتمع البحث:

أ اياد عبد الفتاح النسور، اساليب التحليل الكمي، مدخل لدراسة التسويق الحديث، دار الصفاء لنشر والتوزيع بعمان، الاردن، سنة 268

يقصد به مجموعة من الأفراد أو الأشياء أو البيانات التي تؤخذ منها العينة الإحصائية وهي عبارة عن مجموعة من المفردات التي تشترك في خاصية واحدة أو أكثر ويشمل المجتمع كل العناصر والمجموعات التي تشكل المفردات المشتركة في صفة من الصفات المعينة ، وهو مجموعة من ذات خصائص أو صفات الوحدات في هذا المجتمع ويطلق على هذه الخصائص اسم المتغيرات تتطلب هذه الخطوة تحديدا واضحا ودقيقا لمفردات مشكلة الدراسة. أ

يتكون مجتمع بحثنا من مواطني بلدية عين البيضاء المتابعين لإحصائيات وباء كورونا في الجزائر.

2 _ عينة الدراسة:

Sample وهي تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي.

العينة هي جزء من مجتمع البحث يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلى.

وتعرف كذلك هي تلك العينة التي تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع وتعرف كذلك هي ذلك الجزء من مفردات الظاهرة موضوع الدراسة والذي يختاره الباحث وفق شروط معينة لتمثل المجتمع الأصلى.

هناك انواع من العينات يختارها الباحث على حسب دراسته لكي يستطيع تعميم النتائج على المجتمع الأصلي كله وفي دراستنا اعتمدنا على: 2

** العينة القصدية:

يقوم الباحث في هذه العينة على الاختيار الحر على أساس أنها تحقق اغراض الدراسة التي يقوم بها بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون ان يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهذه عينة غير ممثلة لكافة

¹ لحسن عبد الله بالشيوه، البحث العلمي مفاهيم، اساليب تطبيقات مؤسسة الورق لنشر والتوزيع، عمان ط1 ، 2010، ص54

² ابراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته، ط1، 2009، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، ص260

وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة. 1

وعليه كانت عينة الدراسة هي مواطنو بلدية عين البيضاء الذين يتابعون الإحصائيات المقدمة من طرف لجنة متابعة وباء كورونا.

واخترنا في دراستنا هذه العينة العرضية (القصدية) لأنها تتماشى مع أغراض البحث، والتي هي عينة لا تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا كليا والتي تتمثل في 50 عينة او مفردة، وإنما تمثل العينة نفسها فقط الباحث في هذه الحالة يأخذ العينات بطريقة الصدفة أي يحصل على المعلومات من الذين يصادفهم وطبعا فان نتيجة العينة لا تعكس الواقع للمجتمع الأصلي , وإنما تعطي فكرة عن مجموعة الأفراد الذين اخذ منهم الباحث المعلومات المتجمعة لديه²

10ـ مجالات الدراسة

يعتبر تحديد مجالات الدراسة، من بين أساسيات أي بحث علمي، كونه يساعد على قياس مدى فعالية المعارف النظرية في الميدان ،وقد اتفق العديد من الباحثين في مجال البحث العلمي ، على ان لكل دراسة جمهور ،مجالات ثلاثة رئيسة هى:

المجال المكاني (الجغرافي)، المجال البشري والزماني.

المجال المكاني: أجريت الدراسة في بلدية عين البيضاء بولاية ورقلة على المواطنين الذين يتابعون إحصائيات وباء كورونا عبر وسائل الاعلام

 2 عمار بوحوش، محمد محمود ذنيبات، طرق اعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،2005، ص $_{63}$

 $^{^{1}}$ زياد احمد الطويسي، منهج البحث والعينات، مديرية تربية لواء البتراء، 2001، ص 1

المجال البشري: أخذنا بعين الاعتبار في موضوع دراستنا هذه عينة من مواطني عين البيضاء بولاية ورقلة.

المجال الزمني: والتي كانت في سنة 2020وذلك ابتداء من جانفي2020

وفي تاريخ 14 إلى 17 قمنا بتوزيع الاستبيان في مؤسسة بنك السلام بورقلة وتم جمع الاستبيان في نفس اليوم

11 _ المقاربة النظرية للدراسة:

علاقة النظرية بالدراسة

بعد معاينتنا لعينة الدراسة ارتأينا ستخدم النظريات الإدراكية وتتمثل في التوازن المعرفي حيث ان مواطن الجزائري قد يتخذ من إحصائيات كورونا ثلاثة مواقف ايجابية او سلبية او لا موقف إذا لم يكون يتابع هذه الإحصائيات، أما النظرية الثانية التوافق والتي قد يكون فيها المواطن مؤيدا لموقفه تجاه هذه الاحصائيات ، اما النظرية الثالثة التنافر المعرفي والذي قد يحدث اثناء احتكاكه بالمجتمع الذي يقر بان هناك تزيف في الإحصائيات وان هناك احصائيات صادقة هنا يحدث التنافر في المعلومات بين المواطنين ويمكن تلخيص هذه النظريات في:

نظرية التوازن المعرفى:

يرى أصحاب هذه النظرية وهم روزنج وأبيلسون وهيذر ان العلاقة أو الرابطة التي يمكن ان تربط عنصرين معرفيين في نفس الإنسان يمكن ان تتخذ واحدا من ثلاثة أشكال مختلفة هي: علاقة (+) أو علاقة سالبة (-)أو لا علاقة إذا لم تكن هناك رابطة بالمرة.

ويحدث التوازن بين الاتجاهات التي يحملها الفرد في حالتين أولاهما:

¹³⁸ حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد، الدار المصرية اللبنانية، مصر ط1 ،1998، 1

اذا كانت الاتجاهات تحمل إشارات متشابهة (+،+، أو -، -) أي من نفس النوع والحالة الثانية : عندما تحمل الاتجاهات النفسية إشارات مختلفة (+، -)حيث تتولد حالة مكن التوتر تدفع الفرد للتخلص منها بإحدى الطرق الثلاث التالية:

- (أ) تغيير إشارة اتجاه أو أكثر من الاتجاهات النفسية المعارضة للفرد.
 - (ب) إعادة النظر في الاتجاهات النفسية التي يتبناها الفرد
- (ت) التوقف تماما عن التفكير في الموضوع الذي يثير التوتر حتى يحتفظ الفرد بتوازنه النفسي

ثانيا. نظرية التوافق المعرفي

يرى أصحاب هذه النظرية شارل اوسجود و سوسى تاننباوم ان الانسان يميل إلى تبجيل وتقدير الآراء والمعتقدات التي توافق أرائه ومعتقداته وكذلك يميل الى تقدير الأشخاص الذين يتفقون مع أفكاره ويزيد هذا التقدير بزيادة التوافق وينقص بنقصانه

وقد استخدم اوسجود و تنباوم مقياسا للاتجاهات النفسية طبقوه بنجاح ملحوظ في دراساتهم وتجاربهم التي قاموا بها لتوضيح نظريتهم واثبات فوائدها في التنبؤ بسلوك الأفراد عندما يتعرضون لمواقف اتصالية تؤدي بهم الى نوع من التوافق وتقوم فكرة المقياس على أساس ان يكون الاتجاه ايجابيا او سلبيا وفي كلتا الحالتين قد يكون شديدا او وسطا او ضعيفا وتشير نقطة الصفر قي المقياس الى حالة الشخص الذي لا يحمل اتجاها ما نحو شخص او شيء بعينه وتتخذ درجة المقياس الشكل التالي: (+3 ، 2، +1 ،2،1) 1

ثالثًا – نظرية التنافر المعرفي: Cognitive Dissonance Theory

يرى Fastenerlصاحب هذه النظرية استنادا إلى فكرة الاتزان Fastenerlالنفسي Homeostasisأن الإنسان عندما يقع تحت تأثير أفكار متنافرة، فإنه يتولد داخله نوع من التوتر من شأنه إحداث تغيير لإزالة هذا التنافر والعودة بالشخص مرة أخرى إلى حالة التوازن والتآلف المعرفي . هذا التغيير يعبر عن نفسه في صورة تعديل في سلوك الشخص أوفي أفكاره أو في عنصر

_

 $^{^{1}}$ حسن عماد مكاوي وليلى السيد مرجع سابق ص 1

أو أكثر من العناصر المعرفية التي يحملها، وقد يلجأ الشخص إلى التقليل من أهمية الأفكار المتضاربة في نظر نفسه كل هذا لإزالة حالة التوتر أو التقليل منها أ.

و يرى فستنجر، أن التنافر في المعرفة ينشأ نتيجة أحد الأسباب التالية:

-1 وجود تعارض او عدم اتفاق منطقی ویحدث ذلك حین تعتمد معلومة ما -1

على معلومة أخرى بشكل منطقي، نفترض مثلا بأننا نؤمن بأن كل الناس غير خالدين، ولكننا نؤمن في نفس الوقت بأننا سنعيش أبدا. في هذه الحالة ينطوي عنصر المعرفة الفناء والحياة الخالدة، على تتافر لأنهما لا يتفقان منطقيا

٢-الأنماط الثقافية الشعبية المقبولة لدى عامة الناس، لأنها تعكس وجهات النظر الأخلاقية للجماعة مثل: ضروه توفير الطالب لأستاذه، واحترام الصغير للكبير.

3_ وجود تعارض بين الرأي والسلوك، فقد يؤمن الشخص بأهمية التصويت الانتخابي، ولكنه لا يمارس ذلك عند أوقات الانتخابات.

4_ الخبرات السابقة ، فإذا وضعنا يدنا على النار وشعرنا بالألم، سيحدث تنافر لأن تجاربنا السابقة 2 جعلتنا نؤمن بأن الإمساك بالنار مؤلم

وعندما نحاول تقليل التنافر المعرفي، فإن القاعدة الأساسية هي أسهل السبل ونحاول أن نغير الأمور الضعيفة المقاومة للتغير، وسوف نعرض الحالة التتافر المعرفي في أربعة مواقف اتصالية:

موقف اتخاذ القرار

موقف الباحث ليون فستنجر ان التنافر ينشا نتيجة لاتخاذ القرار. على سبيل المثال اذا كنا نختار سيارة من سيارتين ،سيحدث التتافر الأننا نبحث عن الخصائص الجذابة السيارة التي اخترناها ، ونشعر بالأسف بسبب الجوانب السلبية في السيارة التي اخترناها . ويتأثر التنافر الدي يتولد نتيجة لاتخاذ القرار بثلاثة عوامل هي:

حسن عماد مكاوى، وليلى حسن السيد مرجع سابق 2

¹ صلاح الدين جو هر ، علم الاتصال: مفاهيم، نظرياته، مجالاته، ط1، مكتبة الشمس ،1970، ص 55 ـ 62

ا _ كلما ازدادت اهمية القرار زاد النتافر فالاختيار بين نوعين من السيارات يحدث تنافر اكبر من اختيار بين نوعين من معجون الاسنان

ب _ كلما زادت جاذبية البدنا عليه يزيل الذي لم يقع اختيار يزداد التتافر

ج ج-- يقل التنافر . كلما كانت عناصر المعرفة متماثلة ، فاتخاذ قرار الشراء بين سيارتين يؤدي الى النتافر اقل من الاختيار بين شراء سيارة أو شقة سكنية وتشير الأبحاث العلمية إلى اننا نبحث عن المعلومات التي تؤدي قرارنا ونبتعد عن المعلومات التي لا تؤيده

3موقف فرض الإذعان

يشير الموقف الذي ينطوي على فرض الإذعان إلى اضطرار الفرد للقيام بسلوك معين قد لا يفعله بإرادته أو مختارا ولضمان قيام الفرد بهذا السلوك يتعرض يتعرض عادة للضغط الذي يكون في شكل عقاب على عدم خضوع والحصول على مكافأة نتيجة الإذعان والخضوع أ.

4موقف التعرض للمعلومات

من الطرق التي يلجأ إليها الفرد لتقليل التنافر المعرفي هو التعرض الانتقائي للمعلومات ، فالفرد يبحث عن الآراء التي تتفق مع افكار ه ، ويبتعد عن المعلومات التي تتنافر معها

5مواقف التأييد الاجتماعي

حين يتفق الآخرون معنا في الراي نشعر بالسعادة داخليا ، وحين يختلفون معنا لانشعر بالراحة والاطمئنان بالاتفاق مع الآخرين يقلل حالة التنافر وعدم الاتفاق معهم يزيد التنافر ويتوقف قدر التنافر على العوامل التالية..

أ .. اهمية الموضوع فقدر النتافر الذي يسببه عدم الاتفاق حول موضوع هام مثل: الشعور الوطنية سيكون اكبر من النتافر الذي يسببه الاختلاف على نوع النادي الذي تشجعه .

ب،: عدد الاشخاص الذين يتلقون او يختلفون معنا في الراي ،:فكلما زاد عدد المناصرين كلما قل النتافر

¹⁴¹حسن عماد مكاوي مرجع سابق 1

ج: مكانة الاشخاص والافراد الذين نتفق معهم في الراي : فالاختلاف مع الاشخاص الذين نقدرهم سيختلف تتافر اكثر من الاختلاف مع الذين لا نهتم به 1

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي

 $^{^{1}}$ جهان احمد رشتي، نظم الاتصال الاعلام في الدول النامية، القاهرة، دار الفكر العربي 1

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

1 ـ بطاقة فنية عن مدينة عين البيضاء

عين البيضاء بلدية بولاية ورقلة الجزائرية تبعد عن مدينة ورقلة بـ 7كلم تعتبر من المداخل الرئيسية للمدينة وتحتوي على مرافق مهمة وحساسة كمطار ورقلة ومقر الناحية العسكرية الرابعة كما تحتوي على ثروات كبيرة كالبترول والنخيل ومن أهلها من يربي المواشي وتتكون بلدية عين البيضاء من أربعة قرى هي عين القديمة) وهي عجاجة الجنوبية (عين البيضاء عجاجة الشمالية) باب الزاوية (والشط).

السكان والإدارة:

تم إنشاء بلدية عين البيضاء عام 1985م حيث عدد أعضاء هذهي البلدية 15 عضوا وعدد التجمعات السكانية الثانوية 01 وعدد التجمعات السكانية الثانوية 01 وعدد التجمعات السمكانية المبعثره 01. حيث تبلغ مساحتها الإجمالية ألف وتسعمائة وثلاثة وسبعون 1973 كلم مربع ويبلغ عدد سكانها حسب الأحصاء العام للسكن والإسكان عام 2008م حوالي 18892 نسمة مقسمة حسب المناطق المكونة للتجمعات السكنية للبلدية

عين البيضاء 9572

الشط 5736

عين القديمة 1798

عجاجة 1445

مناطق مبعثره 348

يحد البلدية من الجنوب والشرق بلدية حاسي مسعود إبتداء من حاسي الخوبيسة حتى ملتقى الطرق حوض الحمراء،ومن الشرق بلدية حاسى بن عبد الله وبلدية حاسى مسعود،و

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

من الغرب بلدية ورقلة ابتداء من النقطة الكيلومترية 32.00 درجة شمالا و 5.21 درجة شرقا حتى منعرج الشط على طريق الوطني رقم49.النقطة الكيلومترية 168-.ب.ك وبمزرعة خيل الرويسات وبحاسي الخوبيسة مرورا ببئر الحاج حموا.

من الشمال بلدية سيدي خويلد، من النقطة الجغرافية 32.00 درجة شمالا و 5.21 درجة شرقا إلى النقطة الجغرافية 31.59 درجة شرقا وعلى الطريق الوطني 49 من ملتقى طرق مركز قيادة الناحية العسكرية الرابعة حتى التلال الثلاث وببلدية حاسى بن عبد الله، من ملتقى التلال الثلاث إلى مفترق الطرق حوض الحمراء.

السكان والعادات والتقاليد

تربية الأبل - سباق المهارى - النسيج بوبر الإبل(البرنوس.القشابية.الخيمة) - الشعر الملحون.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

اجراءات الدراسة الميدانية

اعتمدنا في دراستنا اسلوب الدراسات المسحية ،مما يساعد على الحصول على المعلومات المطلوبة من مجتمع الدراسة ،ثم جمع البيانات اللازمة لاغراض هذه الدراسة من خلال مجموعة من التقنيات المتنوعة، وذلك قصد الاحاطة الوافية بجوانب موضوع دراستنا اتجاهات مواطني عين البيضاء حول إحصائيات لجنة متابعة وباء كورونا عبر وسائل الاعلام وفيما يلي توضيح لكافة جوانب الدراسة:

منهج الدراسة

خضعت دراستنا لمواطني عين البيضاء بلدية ورقلة، حيث اعتمدت دراستنا على المنهج المسحي وكانت استمارة الاستبيان هي الاداة التي اعتمدنا عليها في تجميع البيانات حول اسئلة محددة تركزت بوجه الخصوص حول موقف مواطني عين البيضاء من الحصائيات وباء كورونا

اسلوب تجميع البيانات

استخدمت هذه الدراسة اداة الاستبانة في تجميع البيانات لتدعيم الجانب التطبيقي، اين تقوم بطرح مجموعة من الاسئلة التي تخدم مباحث وذلك في شكل استمارة قدمت الى العينة المختارة من المبحثين للإجابة عليها

اثناء تصميمنا لاستمارة الاستبانة حاولنا ترجمة اشكالية بحثنا المطروحة الى 24 سؤال ،عند اعداد اسئلة الاستمارة كان هناك مراعاة تماشيها والمحاور الرئيسية للدراسة وكان التقسيم على النحو التالى:

المبحث الاول: مصادر المعلومات التي يعتمد عليه افراد العينة في التعرف على الحصائيات كورونا عبر وسائل الاعلام

المبحث الثاني: مدى فعالية لجنة وباء كورونا في ضبط الارقام والاحصائيات

البحث الثالث: موقف افراد العينة من هذه الاحصائيات

حدود الدراسة الميدانية

الحدود الجغرافية:

لقد تم حصر دراستنا الميدانية المتعلقة بالاستبيان في مجال جغرافي محدد والمتمثل في:مدينة عين البيضاء على المواطنين الذين يتابعون احصائيات وباء كورونا عبر وسائل الاعلام

الحدود البشرية:

شملت حدود الدراسة البشرية للدراسة الميدانية مواطني بلدية عين البيضاء ولاية ورقلة الحدود الزمنية:

هو الوقت المستغرق في الدراسة من بداية تحديد المجال واختيار العينة المراد بحثها ، الى اختيار ادوات وطرق توزيعها واسترجاعها ، ومن ثمة تفريغ الاستمارات ثم القيام بتحليلها وترجمتها في جداول ودوائر نسبية ، وقد استغرقت الدراسة الميدانية موسما دراسيا كاملا

العينة

لما كانت مجتمعات البحث كبيرة الحجم في الغالب، فانه لا يمكن لباحث واحد ان يقوم بدراسة الظاهرة او المشكلة المراد دراستها لذلك يلجا لاختيار عينة من المجتمع الاصلي بحيث تمثله تمثيلا صادقا' بما ان المجتمع الاصلي كبير عليه سعينا لتحديد فئة ممثلة للمجتمع الاصلي بمقدار 50 مواطن واعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية.

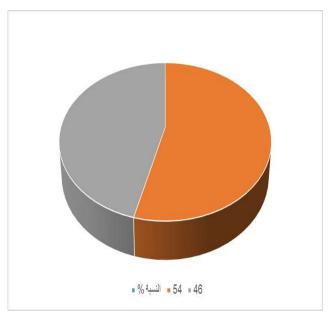
تحديد المجتمع الاصلى

يتكون المجتمع الاصلى للدراسة من 50 مواطن من مختلف القرى في عين البيضاء

المبحث الأول: عرض وتحليل النتائج المطلب الأول: عرض وتحليل بيانات

الجدول رقم (01) يمثل: توزيع العينة على أساس الجنس:

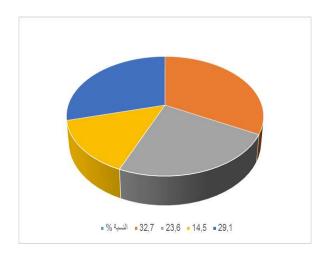
| | التكرار | |
|----------|---------|---------|
| النسبة % | | |
| 54 | 27 | ذکر |
| 46 | 23 | أنثى |
| 100 | 50 | المجموع |



شكل رقم (01) يمثل: توزيع العينة على أساس الجنس

من خلال الجدول اعلاه يتبين لنا إن النسبتين متقاربتين والتي قدرت %54لاذكور و 46%للإناث وهذا لطبيعة العينة المستخدمة وهي العينة القصدية.

الجدول رقم2 يوضح مغير الجنس لأفراد العينة

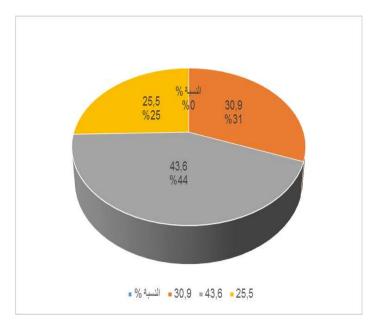


| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|-------------|
| 32.7 | 18 | 18-22 |
| 23.6 | 13 | 23-27 |
| 14.5 | 3 | 28-32 |
| 29.1 | 16 | 33 فما أكثر |
| 100 | 50 | المجموع |

شكل رقم(02) يوضح متغير السن لأفراد العينة

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا أن اغلب أفراد العينة تتراوح اعمارهم ما بين 22_18 كارينة بنسبة 32% الثانية فتتراوح اعمارهم من 33سنة فما أكثر بنسبة %29ما نسبة 32% لفئة 23- 27سنة و 14% هي لفئة 32و 28سنة، ويمكن القول ان السن في الفئة الاولى والثانية متقاربتين لان جميع الاعمار مهتمون بالحصول على المعلومات.

الجدول (3): يوضح الوضع الوظيفي لأفراد العينة

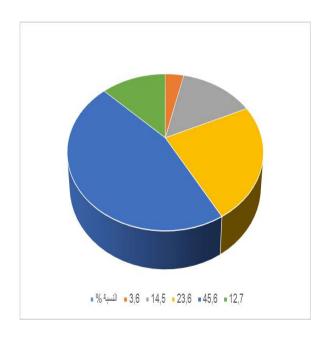


| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|-------------------------|
| 30,9 | 15 | موظف في مؤسسة عمومية |
| 43,6 | 24 | موظف في مؤسسة خاصة |
| 25,5 | 11 | موظف في إدارة |
| 100 | 50 | المجموع |

الشكل (3) : يوضح الوضع الوظيفي الأفراد العينة

من خلال الجدول اعلاه يتوضح لنا ان الوضع المهني كان يتراوح بين ثلاثة فئات موظف في مؤسسة عمومية موظف في مؤسسة خاصة موظف في الإدارة حيث كان اعلى نسبة للعاملين في المؤسسة بنسبة 43%ما الفئة الثانية فهم العاملون في المؤسسة بنسبة 30%ما الفئة الثالثة فهم الموظفين في الإدارة بنسبة 25%.

الجدول رقم (4) يمثل المستوى التعليمي لأفراد العينة



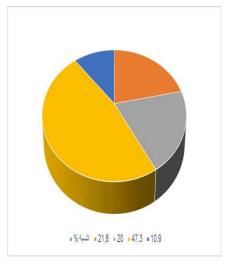
| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|-----------------------|
| 3,6 | 2 | ابتدائي |
| 14,5 | 7 | متوسط |
| 23,6 | 10 | ثاثو ي |
| 45.6 | 25 | جامعي |
| 12,7 | 6 | دراسات جامعية عليا |
| 100 | 50 | المجموع |

الشكل رقم (4) يمثل المستوى التعليمي لأفراد العينة

من خلال الجدول اعلاه يتبين لنا ان الطلبة الجامعيين كانوا اعلى نسبة للطلبة الجامعيين بنسبة. %25 اما الفئة الثانية فكانت بنسبة %22وهي الثانوي اما باقي الفئات فتتراوح نسبهم بين %14للمتوسط و %12للدراسات العليا %3,6 للابتدائي ومن الطبيعي جدا ان يكون متابعو الاحصائيات هم طلبة جامعيين وهذا لا يعني عدم اهتمام باقي الفئات لهذه الاحصائيات رغم تفاوت النسب.

المطلب الأول: تحليل نتائج المحور الأول

الجدول رقم (5) كيفية الحصول على المعلومات المتعلقة بوباء بكورنا



| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|------------------------|
| 21,8 | 12 | عبر الصحف |
| 20 | 11 | عبر الإذاعة |
| 47,3 | 26 | عبر التلفزيون |
| 10,9 | 6 | المواقع الالكترونية |
| 100 | 50 | المجموع |

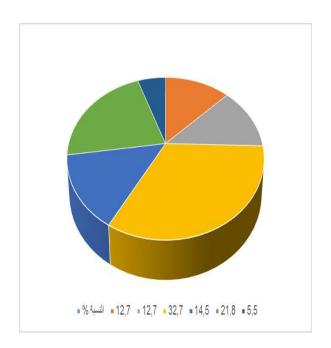
الشكل رقم(5)

يوضح كيفية الحصول
على المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اعلى نسبه من المبحثين اجابوا بأنهم يحصلون على المعلومات من التلفزيون بنسبه %47 والصحف فقدرت بنسبه 21% ولإذاعة قدرت 02 % والمواقع الإلكترونية قدرت ب %10من خلال النسب اعلاها يتبين لنا ان افراد العينة يحصلون على المعلومات المتعلقة بوباء كورونا من التلفزيون وهذا لا لأنه من اهم الوسائل الإعلامية التي لها دور كبير في تعبئة الراي العام للشعوب وواحد من الاستخدامات الأساسية بالنسبة للمشاهد من تمضيه الوقت والحصول على المعلومات رغم ان اغلب المبحثين كانوا من فئه الشباب و يعتمدون على الوسائل

التقليدية (الصحف والإذاعة التلفزيون بنسبه 90%) وهذا يعني انه لا يزال لها دور كبير في حياه الناس.

الجدول رقم(6) يمثل مصادر الحصول على المعلومات الخاصة بوباء كورونا

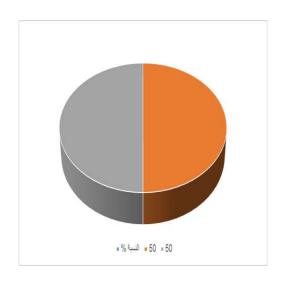


| شكل رقم(6) يمثل مصادر الحصول على | 1 |
|----------------------------------|---|
| المعلومات الخاصة بوباء كورونا | |

| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|------------------------------------|
| 12,7 | 7 | الصحف |
| 12,7 | 7 | الإذاعة |
| 32,7 | 18 | التلفزيون العمومي |
| 14,5 | 7 | التلفزيون لخاص |
| 21,8 | 12 | المواقع الالكترونية الرسمية |
| 5,5 | 1 | المواقع الالكترونية غير الرسمية |
| 100 | 50 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان افراد العينة يثقون كثيرا على التلفزيون في الحصول على المعلومات وقد يعود هدا لدوره في صناعة الراي العام للمواطنين وأحد الاستخدامات الأساسية بالنسبة للمشاهد للحصول على المعلومات هدا لا يعني ان باقي المصادر لا يثقون فيها، فقد يعتمدون على المواقع الالكترونية الرسمية لأنها تساعد على التواصل والتعارف بين الأشخاص، وتقديم المعلومات الخاص بالوباء

الجدول رقم (7) يوضح سبب اختيار افراد العينة لهذه المصادر

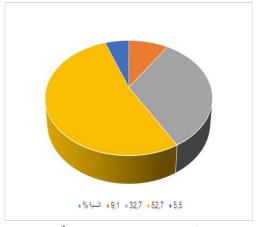


| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|---------------|
| | | |
| 50 | 25 | دقيقة |
| | | |
| 50 | 25 | مهتمة بالجديد |
| | | |
| 100 | 50 | المجموع |
| | | |

الشكل رقم (7) يوضح سبب اختيار افراد العينة لهذه المصادر

يوضح الجدول التالي ان هناك تساوي في النسب بين دقيقه ومهتم بالجديد والتي قدرت نسبتهم ب 50%من خلال هذا التساوي تبين لنا ان لهذا المصدر مصداقيه جيده في نشر الاخبار المتعلقة بإحصائيات واهتمامه بالأخبار الطازجة تجعله دائما مع الاحصائيات والارقام الجديدة حول وباء كورونا واستنادا الى ما سبق يتبين لنا ان هذه الوسائل التقليدية تعتبر ذات مصداقيه دقيقه بالنسبة لأفراد العينة وانه يرى انها تهتم بالجديد فيما يخص تطور الوباء.

الجدول رقم (8) يوضح نوع الوسيلة التي يعتمد عليها افراد العينة

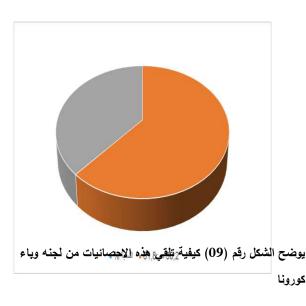


الشكل رقم (8) يوضح نوع الوسيلة التي يعتمد عليها افراد العينة

| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|---------|
| 9,1 | 5 | مكتوبة |
| 32,7 | 18 | مسموعة |
| 52,7 | 24 | مرئية |
| 5,5 | 3 | غير ذلك |
| 100 | 50 | المجموع |

يوضح الجدول التالي ان نسبه %52 يعتمد على الوسائل المرئية النسبة و32% مسموعة وهي النسبة الثانية بينما باقي النسب كانت تتراوح بين ومكتوبه كبالمئةالى الوسائل الاخرى يتضح لنا من خلال النسبة التي تحصلنا عليها ان افراد العينة يعتمدون على الوسائل المرئية في التعرف على الاحصائيات وهذا يعود للواقعية والوضوح في الاستخدام لجذب الجماهير وعلى الرغم من هذا التطور لا تزال هذه الوسائل التقليدية لها صدى كبير في حياة البشرية.

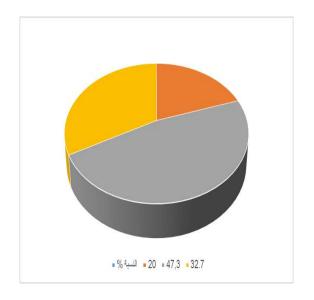
يوضح الجدول رقم (09) كيفية تلقي هذه الاحصائيات من لجنه وباء كورونا



| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|----------------|
| 61,8 | 29 | بشكل منتظم |
| 38,2 | 21 | بشكل غير منتظم |
| 100 | 50 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه انا نسبه %61 يتلقون الاحصائيات الخاصة بوباء كورونا بطريقه منظمه و 38% بالمئة يتلقون الاحصائيات بطريقه غير منظمه من خلال النسب التي تحصلنا عليها والمبينة اعلاه يتضح لنا ان معظم افراد العينة يتلقون المعلومات والاحصائيات المتعلقة بوباء كورونا بشكل منظم وهدا يعود الى المتابعة الجيدة للجنة متابعه وباء كورونا عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي بطريقه منظمة كما ان لوسائل الاعلام طريقة منضمة في الاحصائيات يسهل على المشاهد في اي وقت و بطريقه منظمه وبالتالي نستتج ان المعلومات والاحصائيات التي تقدمها لجنه متابعه وباء كورونا عبر وسائل الاعلام هي احصائيات مقدمة بطريقه منظمة.

الجدول رقم (10) يوضح التفاعل مع الوسيلة أو المصدر الذي تتابعه



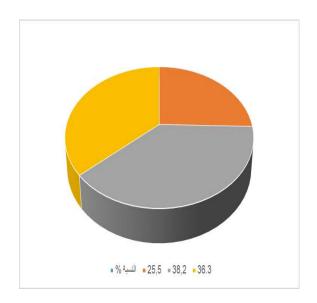
| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|---------|
| 20,0 | 10 | دائما |
| 47,3 | 24 | أحيانا |
| 32.7 | 16 | نادرا |
| 100 | 50 | المجموع |

الشكل رقم (10) كيفية تفاعل افراد العينة مع الوسيلة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان اعلى نسبه من المبحثين اجاب بأحياننا وذلك بنسبه 47%، اما نادرا ما يتفاعلون مع الوسيلة فقدرت نسبتها ب 32%، اما باقي النسب فكانت 20%ل دائما ما يتفاعلون مع الوسيلة، نستنتج من خلال ما سبق ان نصف افراد العينة يتفاعلون مع الوسيلة التي يتابعونها وهذا ما يدل على اهتمامهم بالمحتوى الاعلامي الخاص بوباء كورونا.

١

لجدول رقم (11) يوضح طبيعة التفاعل الفراد العينة



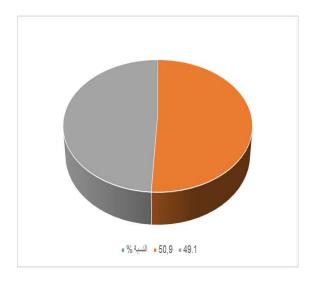
| النسبة | التكرار | |
|--------|---------|-----------|
| % | | |
| 25,5 | 9 | نفسي |
| 38,2 | 21 | الكتروني |
| 36.3 | 20 | اثنین معا |
| 100 | 50 | المجموع |

الشكل (11) يوضح طبيعة تفاعل لأفراد العينة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان أعلى نسبة هي التفاعل الالكتروني ثم تليها كلاهما معا اي نفسي واليكتروني ثم اخر نسبة وهي نفسي فقط 25% اي اقل نسبه. ومن الجدول اعلاه يتبين لنا ان التفاعل الالكتروني وقد يعود هذا الوسيلة التي انتح له جميع المواصفات في الصورة وسهوله الاستخدام كما ان هناك تقارب في النسب الكتروني واثنين معا اي نفس هذا يعود الى التفاعل مع الوسيلة حيث يمكن للمتلقي التفاعل مع كثير بحيث يتم فيها توظيف جميع الجمالية والنفسية بالانتباه والأقناع للجمهور

المطلب الثاني: عرض وتحليل بيانات المحور الثاني

الجدول رقم(12) كيفية تلقي أي معلومة بخصوص إحصائيات لجنة متابعة وباء كورونا مباشرة من مصدر حكومي



| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|---------|
| 50,9 | 28 | نعم |
| 49.1 | 22 | Y |
| 100 | 50 | المجموع |

الشكل (12) يوضح كيفية تلقي المعلومات بخصوص المعلومات وياء كورونا مباشرة من مصدر حكومي

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان جميع المتابعين لإحصائيات كورونا المعلومات يتلقون من مصدر حكومي على النسبة 50%بينما 49% لا يتلقون الاحصائيات من مصدر حكومي من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا ان هناك تقارب في النسب، فالذين

يتلقون المعلومات الخاصة بوفاء من مصدر حكومي او قد يكون منخرطين في المواقع الإلكترونية الخاصة بوزارة الصحة او موظفين في قطاع الصحة بينما الذين لا يتلقون المعلومات من مصدر حكومي قد يكون خلاف ذلك

الجدول رقم(13) كيفية تتحقق من صحة الاحصائيات التي تقدمها لجنة متابعة وباء كورونا

| ■ % النسبة % = 38,2 = 41,8 = 20 |
|---------------------------------|

| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|-------------------|
| 38,2 | 21 | جميعها |
| 41,8 | 23 | بعضها |
| 20 | 6 | ولا واحدة منها |
| 100 | 50 | المجموع |

الشكل (13) يوضح كيفية التحقق من صحة الاحصائيات التي تقدمها لجنة منابعة وباء كورونا

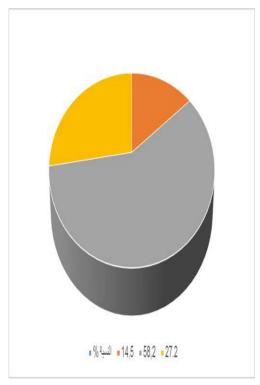
نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نسبة 41% يتحققون من بعض الاحصائيات و 38% يتحققون منها جميعها اذن هناك تقارب في النسب

من خلال النسب اعلاه يتضح لنا ان افراد العينة يتحققون من بعض الاحصائيات والتي قد تكون من مصادر غير موثوقة او غير صادرة عن وزارة الصحة او قد تكون تعرضت للتحريف من طرف شخص معين

_ نستنتج مما سبق ان افراد العينة يتحققون من بعض الاحصائيات المشكوك فيها

9 37

يوضح الجدول رقم(14) الأساليب المستخدمة لمعرفة صحة هذه الاحصائيات

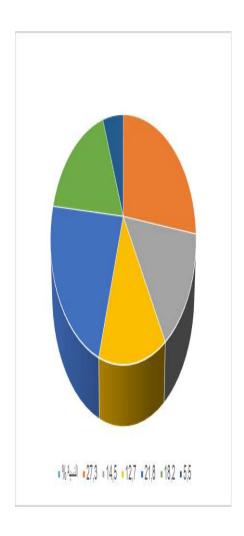


| النسبة | التكرار | |
|--------|---------|---|
| % | | |
| 14,5 | 8 | مطالعة رسائل من رسائل مواقع التواصل الاجتماعي المتابعة للوباء |
| 58,2 | 32 | أتابع الاحصائيات من مصادر متنوعة |
| 27.2 | 10 | متابعة الأخبار عن طريق الأصدقاء والزملاء |
| 100 | 50 | المجموع |

يوضح الشكل رقم(14) الأساليب المستخدمة لمعرفة صحة هذه الاحصائيات

من خلال البيانات الكمية نلاحظ ان اعلى نسبة 58 % وهي للدين اجابوا بأنهم يتابعون الاحصائيات من مصادر متنوعة وهو ما يمكن المواطنين من التعرف على مجموعات متنوعة من الموضوعات حول الوباء ولتدعيم هدا نستند الى نظرية التماس المعلومات وهي نظرية تعتمد على سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات من مصادر الاتصال المختلفة، والتعرف على العوامل التي تؤثر في هذا السلوك، وبتالي فان هده النظرية تستهدف متلقى الاتصال بدلا من القائم بالاتصال او الرسالة الاعلامية

الجدول رقم يوضح (15) مدى ضبط هده الاحصائيات من طرف لجنة متابعة وباء كورونا



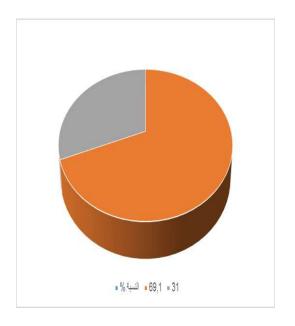
| | | <u> </u> |
|-------------|---------|---|
| النسبة % | التكرار | |
| 27,3 | 15 | نعم نتيجة المتابعة الدقيقة من الوزارة للوباء |
| 14,5 | 7 | نعم بسب الاحصائيات الدقيقة من طرف المستشفيات |
| 12,7 | 6 | نعم بسبب تعاطي المواطنين مع الوباء |
| 21,8 | 10 | لا بسبب تضخيم الارقام من طرف المستشفيات |
| 18,2 | 9 | لا بسبب عدم تبليغ المواطنين عن الحالات |
| 5,5 | 3 | لا بسبب عدم السيطرة على الوزارة الوزارة |
| 100 | 50 | المجموع |

يوضح الشكل (15) مدى ضبط هذه الاحصانيات من طرف لجنة متابعة وباء كورونا

تؤكد البيانات الكمية ان نسبه 27% تقول بان الاحصائيات مضبوطة وهذا يعود الى المتابعة الدقيقة لإحصائيات وزارة الصحة في حين ان نسبه 21% يقولون بان الاحصائيات غير مضبوطة بسبب تضخيم الارقام من طرف المستشفيات وعدم تشخيصها للحالات جيدا مما يؤثر على الاحصائيات التي تقدمها وزاره الصحة، اما

باقي النسب فكان مجموعها 52 % وهي عدم تبلغ الناس بالحالات وهذا قد يفسر بالخوف من العزلة الاجتماعية وتنمر الاجتماعي والحجر المنزلي القاسي

الجدول رقم (16) يوضح امكانية تضخيم في الاحصائيات

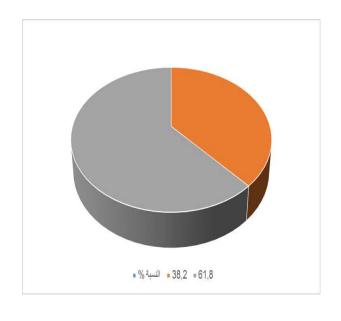


| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|---------|
| 69,1 | 38 | نعم |
| 31 | 12 | У |
| 100 | 50 | المجموع |

يوضح الشكل (16) إمكانية تضخيم الاحصائيات

تؤكد البيانات الكميه 69 % افراد العينة يقولون بان هناك تضخيم في الاحصائيات في حين ان 31 % منهم بانه لا يوجد تضخيم في الاحصائيات من خلال النسب اعلاه يتبين لنا معظم افراد العينة بانه لا يوجد تضخيم وهذا يعود الى عدم ثقة أفراد العينة في لجنة كورونا او المصادر الاعلامية التي نستخدمها والتي قد تضخم او تقلل من هذه الاحصائيات اما النسبة الثانية فهي للذين يثقون في لجنه متابعه وباء كورونا او في وزاره الصح واحده اخرى ه وهو ما يفسره السؤال السابق بمصداقية وزاره الصحة في ضبط احصائيات والارقام فيروس كورونا

الجدول رقم (17) مدى صدق الاحصائيات

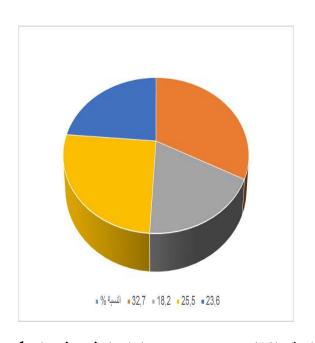


| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|---------|
| | | |
| 38,2 | 16 | نعم |
| 61,8 | 34 | ß |
| 100,0 | 50 | المجموع |

جدول رقم (17) يوضح مدى صدق الاحصائيات

نلاحظ من خلال النسب المينة ان اعلى نسبه كانت للذين اجابوا للذين اجابوا ان الاحصائيات غير صادقه وقد يفسر هذا في الارقام احصائيات المقدمة غير منطقيه مع باقي افراد العينة فكان موقفهم لان الاحصائيات صادقه ولم تكن مزيفه وقد يفسر هذا بثقة تامه في وزاره الصحة او في لجنه متابعه وباء كورونا

يوضح المصادر (18) الاحصائيات التي تشكك فيها افراد العينة



| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|-----------------------------------|
| 32,7 | 18 | الصادرة من الصحف |
| 18,2 | 5 | الصادرة عن الإذاعة |
| 25,5 | 14 | الصادرة عن التلفزيون |
| 23,6 | 13 | الصادرة عن المواقع الالكترونية |
| 100,0 | 50 | المجموع |

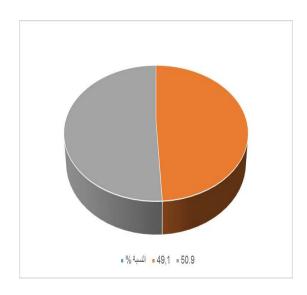
الشكل رقم (18) يوضح الاحصائيات المشكوك فيها افراد العينة

تبين البيانات الكمية ان المصادر المشكوك فيها هي كالتالي الصحف وتقدر في حين 25 % في التلفزيون 20 % تشكك في المواقع الإلكترونية القراءة الكمية للبيانات 32 % من افراد العائلة يشككون في الصحف وهذا يعود الى عدم مطالعاتهم لها ودخول عنصر الذاتية اثناء التحرير

الجدول (19)يوضح مدى تحكم هذه اللجنة في ضبط الاحصائيات

| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|-----|
| 49,1 | 27 | نعم |
| 50.9 | 23 | Y |

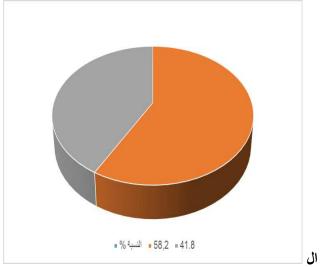
| 100 | 50 | المجموع |
|-----|----|---------|
| | | |



الشكل رقم (19) يوضح مدى تحكم اللجنة في الاحصائيات

يتضح لنا من الجدول اعلاه ان المبحثين كانوا متساوون فيما يتعلق بإجابتهم حول موقفهم من اللجنة هل انها متحكمة في ضبط الاحصائيات حيث 49% اجابوا بنعم و 51% ب لا. وهو ما يدل على ان الصورة التي رسمها الجمهور حول هذه اللجنة نسبية في مامدى مصداقيتها وتحكمها في الاحصائيات مما يؤثر حتما في موقف المواطنين حول الاحصائيات التي تقدمها.

المطلب الثالث: تحليل نتائج المحور الثالث المجتمع الجدول رقم (20) يوضح مساهمة هذه الاحصائيات في التوعية داخل المجتمع

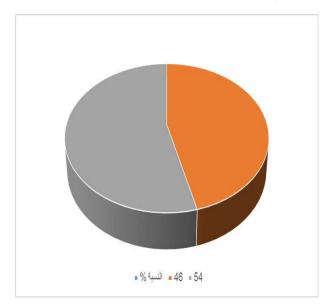


| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|---------|
| 58,2 | 27 | نعم |
| 41.8 | 23 | У |
| 100 | 50 | المجموع |

الشكل رقم (20)يوضح مساهمة هده الاحصانيات في التوعية داخل المجتمع

نلاحظ في الجدول اعلاه ان نسبة 58% من المواطنين قد ساهمت الاحصائيات في توعيتهم. توعيتهم بما يجري داخل المجتمع اما 41% فهي لم تؤثر فيهم ولم تساهم في توعيتهم. ومنه نستنتج ان الاحصائيات التي تقدمها لجنة متابعة وباء كورونا قد احدثت اثرا في المواطنين وساهمت في توعيتهم

يوضح الجدول رقم (21)تأثير الاحصائيات في اتخاذ اجراءات احترازية

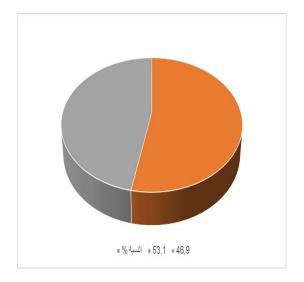


| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|---------|
| 46,0 | 23 | نعم |
| 54,0 | 27 | Å |
| 100 | 50 | المجموع |

الشكل رقم (21) يوضح تأثير الاحصائيات في اتخاذ اجراءات احترازية

نلاحظ في الجدول السابق ان نسبة 46% من المواطنين قد دفعت بهم الاحصائيات الى اتخاذ اجراءات احترازية أكثر ومن جهة اخرى نجد ان نسبة 54% لم تدفعهم لذلك. وهذا ما يدل على ان اغلبية المواطنين تولدت لديهم نوع من الاستهزاء واللامبالاة بسبب موقفهم السلبي من الاحصائيات والتي بمنظورهم اصبحت لا تجدي نفعا لردعهم وتخويفهم من خطورة الوباء

يوضح الجدول (22) صدى احصائيات كورنا الفراد العينة على المحيط الاجتماعي

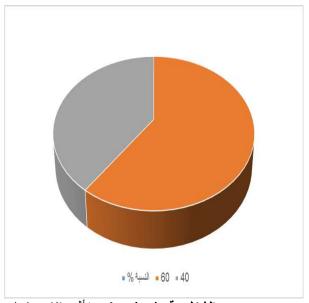


| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|---------|
| 53,1 | 27 | نعم |
| 46,9 | 23 | Å |
| 100 | 50 | المجموع |

يوضح الجدول رقم22 صدى احصائيات كورنا لأفراد العينة على المحيط الاجتماعي

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة 27 %من المواطنين جعلتهم الاحصائيات ينقلون صداها الى محيطهم الاجتماعي وبالعكس من ذلك نجد نسبة 46% لم تدفعهم هذه الاحصائيات الى نقل صداها الى محيطهم الاجتماعي مما يدل على فعالية الاحصائيات المتداولة وتأثيرها الكبير على المواطن الجزائري مما سيؤثر في سلوكياتهم الخاصة داخل المحيط الاجتماعي وفي تعاملاتهم اليومية

يوضح الشكل رقم (23) تأثير احصائيات في التعامل مع الفيروس

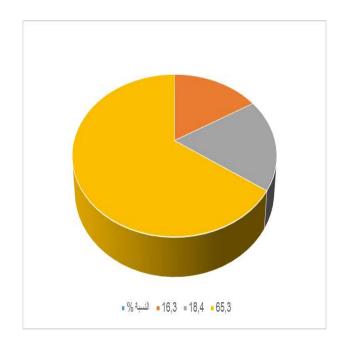


| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|---------|
| 60 | 30 | نعم |
| 40 | 20 | λ |
| 100 | 50 | المجموع |

الشكل رقم (23) يوضح تأثير الاحصائيات في التعامل مع الفيروس

يتضح لنا من الجدول في الأعلى ان نسبة 60%قد دفعتهم الاحصائيات الى اعادة النظر في الوباء ومن جهة اخرى ونجد نسبة 40 %لم تدفعهم لدلك، وهدا يدل على ان المواطنين كانوا يتعاملون مع الفيروس بطريقة استهزائيه وقد يعود هذا لجدة الفيروس وحداثته فمصداقية الاحصائيات او تزيفها قد يحدث أثر داخل المجتمع مع يستدعي تحرك المواطنين نحوه وهدا ما يجعل المواطن يغير تعاملاته مع الفيروس

الجدول رقم (24) يوضح موقف افراد العينة من احصائيات وباء كورونا ومن المنظومة الصحبة



| | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| ¥ | 8 | 16 |
| نعم ايجابي | 10 | 18 |
| نعم سلبي | 32 | 65 |
| المجموع | 50 | 100 |

الشكل رقم (24) يوضح موقف افراد العينة

من المنظومة الصحية واحصائيات كورونا

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان نسبة 16% من المواطنين لم تغير الاحصائيات من موقفهم اتجاه المنظومة الصحية في الجزائر في حين ان نسبة 18.5 % من المواطنين قد دفعت بهم الاحصائيات المتداولة الى تغيير نظرتهم حول المنظومة الصحية الجزائرية الى نظرة ايجابية ومن جهة اخرى نجد نسبة 65% من المواطنين اي اغلبيتهم قد غيرت الاحصائيات من موقفهم حول المنظومة الصحية نظرة سلبية ولعل السبب وراء ذلك لفشل المنظومة في تسيير الازمة وايجاد بدائل للخروج منها وبما ان دراستنا اجريت في منطقة صحراوية والكل يعلم وضعية الصحة في الجنوب الجزائري وتدهورها ، مما جعل المواطنين ينظرون اليها نظرة سلبية

النتائج العامة للدراسة

بالنسبة لمصادر المعلومات التي يعتمد عليها مواطنو عين البيضاء في التعرف على إحصائيات وباء كورونا عبر وسائل الإعلام

- _ نستنج ان معظم افراد العينة يعتمدون على الوسائل التقليدية في الحصول المعلومات بخصوص وباء كورونا
- _ نستنتج ان معظم افراد العينة يثقون في التلفزيون العمومي في بثه للإحصائيات الخاصة بوباء كورونا
 - _ نستنتج ان معظم افراد العينة يختارون التلفزيون لأنه مهتم بالجديد
- _ نستنتج ان افراد العينة يعتمدون على الوسائل المسموعة في الحصول على المعلومات
- _ نستنتج ان معظم افراد العينة تتلقى الاحصائيات بشكل منتظم، كما انهم أحيانا ما يتفاعلون مع الوسيلة ويكون التفاعل بين الالكتروني والنفسي معا ودلك بنسبة 74 %

*بالنسبة لمدى ثقة مواطنى عين البيضاء في إحصائيات لجنة متابعة وباء كورونا

- _ نستتج ان معظم افراد يتلقون افراد العينة المعلومات بخصوص وباء كورونا من مصدر حكومي مباشرة
 - _ نستنج ان افراد العينة يتحققون من صحة هده الاحصائيات
- _ نستنتج ان افراد يعتمدون افراد العينة على اساليب مختلفة لمعرفة صحة هده الاحصائيات قد تكون مكتوبة مسموعة مرئية

50

_ نستتتج ان فراد العينة انهم يتابعون وزارة الصحة بدقة وهذا دليل على اهتمامهم

- _ نستنتج ان معظم افراد العينة يقرون بان هناك تضخيم في الاحصائيات وفد يعود هذا للإحصائيات غير منطقية
- _ نستنتج ان الإحصائيات غير صادقة حسب افراد العينة وهدا حسب اجابتهم على الاسئلة السابقة
- _ نستنتج ان معظم افراد العينة يشككون في الاحصائيات الصادر عن الصحف وهذا قد يعود لطغيان الذاتية اثناء التحرير
 - _ نستنتج ان نصف افراد العينة اجابوا بان هذه اللجنة متحكمة والنصف الاخر غير متحكمة وقد يعود للمتابعة الجيدة لأفراد العينة

*الآثار المترتبة عن متابعة مواطني عين البيضاء لإحصائيات لجنة متابعة وباء كورونا

- _ نستنج ان معظم افراد العينة ساهمت الاحصائيات في توعيتهم وذلك بنسبة 58%
- _ نستنتج ان معظم افراد العينة دفعتهم هذه الاحصائيات الى اتخاذ اجراءات احترازية وجعلتهم ينقلون صداها الى المحيط الاجتماعي
- _ نستنتج ان معظم افراد العينة دفعتهم الاحصائيات الى اعادة النظر في التعامل مع الفيروس
- نستنج ان معظم افراد العينة كان موقفهم سلبي تجاه المنظومة الصحية الاحصائيات المقدمة من طرف لجنة متابعة وباء كورونا

51

خاتمة

خاتمة

وفي ختام هذه الدراسة المتواضعة التي قمنا بها و التي توصلنا من خلال الدراسة التطبيقية التي أجرينها على عينة من موطني عين البيضاء, نصل لحوصلة ختامية نجيب فيها على اهم تساؤل التي طرحنها في بداية دارستنا هذه ألا وهي اتجاهات المواطن الجزائري حول احصائيات لجنة متابعة وباء كورونا عبر وسائل الاعلام، اذ توصلنا من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج الجزئية التي ساهمت في تشكيل و تكوين اجابة على تساؤلنا الرئيسي اذا اظهرت واكدت النتائج ان موقف المواطنين من الحصائيات وباء كورونا كان سلبي وهذا يعود لتدهور المنظومة الصحية في الولايات الجنوبية وخاصة ولاية ورقلة

قائمة المراجع

قائمة المراجع العربية

- 1 _ احمد بن مرسي: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983، ص220
 - 2 _ ابراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته، ط1، 2009، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، ص260
 - 3 ـ اياد عبد الفتاح النسور، اساليب التحليل الكمي، مدخل لدراسة التسويق الحديث، دار
 الصفاء لنشر والتوزيع بعمان، الاردن، سنة 2011ص 268
- - 5 _ زياد احمد الطويسي، منهج البحث والعينات، مديرية تربية لواء البتراء، 2001، ص6
 - 6 ـ حميدة عميراوي، مراحل الضوابط المنهجية لإعداد بحث الباحث الاجتماعي جامعة متوري، قسنطينة، ال عدد 1ص96
 - 7 ـ حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد، الدار المصرية اللبنانية، مصر ط 1 1998، ص 1 مصر ط 1 138 مصر ما المحادث مكاوي وليلى حسن السيد، الدار المصرية اللبنانية، مصر ط 1 138 مصر ط
 - 8_ لحسن عبد الله بالشيوه، البحث العلمي مفاهيم، اساليب تطبيقات مؤسسة الورق لنشر والتوزيع، عمان ط1، 2010، ص54

- 9 ـ محمد عبد العال وعبد الرحمن مجمود العودة، مقدمة في الاحصاء مع تطبيقات على برنامج spss دار الوراق الاسكندرية ،2007، ص1 10
 - 10_ محمد ابراهيم رمضان احمد: البحث العلمي (اسس وتحليل وتطبيقات)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ،2007، ص16
- 11 ـ ملحم ، سامي محمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،دار المسيرة ،عمان 2002 ملحم .
- 12_ محمد عبد الحميد البحث العلمي في الدراسات الاعلامية (ط2، القاهرة: عالم الكتب 12 محمد عبد 16-158)، ص158-16
- 13_ محمد جمال ابو شنب: البحث العلمي ـ المناهج والطرق والادوات ـ، ج1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ،2007، ص
 - 14_ عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد (المفاهيم الوسائل والتطبيقات) ط1 عمان، دار الشروق 2008، ص31
 - 15_ عمار بوحوش، محمد محمود ذنيبات، طرق اعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،2005، ص63
 - 16_ صلاح الدين جوهر، علم الاتصال: مفاهيم، نظرياته، مجالاته، ط1، مكتبة الشمس 1970، ص 55.
 - 17 ـ ريخي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج البحث العلمي واساليب البحث العلمي ـ النظرية والتطبيق ـ دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2000، ص82

القواميس والموسوعات

والنشر ،1990) ص289

3_ فريدريك معتوق، موسوعة العلوم الاجتماعية، ترجمة عادل مختار الهواري وسعيد عبد العزيز، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ،1999ص _87

الوب

منظمة الصحة العالمية (2020). ثم الاسترداد من المكتب الاقليمي لشرق الاوسط https://WWW.WHO.INT/AR/EMERGENCIIEN/DISEASES/NOVEL-

الملاحق

| _المحور الأول: البيانات الشخصية | Ž | |
|---------------------------------|------|--|
| 1_ الجنس | | |
| ذكر أ | أنثى | |
| 2_السن | | |
| 3_ الوظيفة | | |
| موظف في مؤسسة عمومية | | |
| موظف في مؤسسة خاصة | | |
| موظف في إدارة | | |
| 4_ المستوى الدراسي | | |
| ابندائي | | |
| متوسط | | |
| تانوی | | |

| جامعي |
|--------------------|
| دراسات جامعية عليا |
| دون تعليم رسمي |

| _المحور الثاني: مصادر المعلومات التي يعتمد عليها مواطنو عين البيضاء في |
|--|
| التعرف على إحصائيات وياء كورونا عبر وسائل الإعلام |
| 1_من أين تحصل على المعلومات المتعلقة بوباء كورونا |
| ; |
| عبر الصحف |
| عبر الإذاعة |
| عبر التلفزيون |
| المواقع الالكترونية |
| 2_ماهي المصادر التي تثق بها للحصول على المعلومات الخاصة بوباء كورونا ؟ |
| الصحف |
| الإذاعة |
| التلفزيون العمومي |
| التلفزيون الخاص |
| |
| المواقع الالكترونية الرسمية |
| المواقع الالكترونية غير رسمية |
| 3_لماذا اخترت هذه المصادر؟ |
| دقيقة تمة بالجديد |
| 4_ما نوع الوسيلة التي تعتمد عليها؟ |
| مكتوبة م عة |
| 5_كيف تتلقى هذه الإحصائيات من لجنة متابعة وباء كورونا؟ |
| بشكل منتظم كل منتظم |
| 5_هل تتفاعل مع الوسيلة أو المصدر الذي تتابعه؟ |
| دائما أ ل |
| ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ |
| نفسے ا |

| ج المحور الثالث: ما مدى ثقة مواطني عين البيضاء في إحصائيات لجنة |
|--|
| متابعة وباء كورونا؟ |
| 1_هل تلقيت أي معلومة بخصوص إحصائيات لجنة متابعة وباء كورونا مباشرة من |
| مصدر؟ |
| نعم لا |
| من صحة الإحصائيات التي تقدمها لجنة متابعة وباء كورونا ؟ هل تتحقق من صحة الإحصائيات التي تقدمها لجنة متابعة وباء كورونا ؟ |
| جميعها المستحدة منها |
| 3_ماهي الأساليب التي تستخدمها لمعرفة صحة هذه الإحصائيات؟ |
| |
| مطالعة رسائل من رسائل مواقع التواصل الاجتماعي المتابعة للوباء |
| أتابع الإحصائيات من مصادر متنوعة |
| |
| متابعة الأخبار عن طريق الأصدقاء والزملاء |
| 4_هل ترى الإحصائيات المقدمة من طرف لجنة متابعة كورونا مضبوطة ؟ |
| نعم کے ا |
| 5_ إذا كانت الإجابة بنعم فهل يرجع ذلك إلى: |
| المتابعة الدقيقة من الوزارة للوباء |
| الإحصائيات دقيقة من طرف المستشفيات |
| تعاطي المواطنين مع الوباء |
| 6_ إذا كانت الإجابة ب لا فهل يرجع ذلك إلى: |
| تضخيم الأرقام من طرف المستشفيات |
| عدم تبلغ المواطنين عن الحالات |
| عدم السيطرة على الوضع من طرف الوزارة |
| 7_هل تشعر بان هناك تضخيم في الإحصائيات؟ |
| نعم 🔃 تعم |
| 8_هل ترى بان هذه الإحصائيات صادقة؟ |

| نعم |
|---|
| 9_ماهي الإحصائيات التي تشكك فيها؟ |
| الصادرة عن الصحف |
| الصادرة عن الإذاعة |
| الصادرة عن التلفزيون |
| الصادرة عن المواقع الالكترونية |
| 10 ـــ هل ترى ان هذه اللجنة متحكمة في ضبط هذه الإحصائيات؟ |
| نعم |
| |
| الإحصائيات مستقبلا؟ |
| نعم ب |
| |
| د ـ المحور الرابع: |
| |
| _1 هل ساهمت هذه الإحصائيات في توعيتك بما يجري داخل المجتمع؟ |
| نعم |
| |
| _2 هل دفعت بك هذه الإحصائيات إلى اتخاذ إجراءات احترازية اكبر؟ |
| نعم الم |
| \ |
| _3 هل جعلتك هذه الإحصائيات تنقل صداها إلى محيط الاجتماعي؟ |
| نعم |
| |
| 4_ هل دفعتك هذه الإحصائيات إلى إعادة النظر في التعامل مع الفيروس؟ |
| نعم |
| |

| _5 هل جعلتك هذه الإحصائيات المتداولة تغير من موقفك تجاه المنظومة الصحية | |
|---|--|
| الجزائرية؟ | |
| نعم | |
| _6 إذا كانت الإجابة بنعم | |
| فهل ۱ صبح موقفك | |
| ایجابي للبي | |

فهرس المحتويات